

Distr.: Limited
12 December 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٢ (ب) من جدول الأعمال

العملة والترابط: الهجرة الدولية والتنمية

الجزائر*: مشروع قرار منقح

الهجرة الدولية والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٠٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٤١/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٢٧/٦٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٠٨/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٢٢٥/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ١٧٠/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ المتعلقة بالهجرة الدولية والتنمية وإلى قرارها ٢٠٦/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ المتعلق بتيسير نقل تحويلات المهاجرين وخفض تكاليفها وقراريها ١٥٦/٦٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ١٧٢/٦٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ المتعلقين بحماية المهاجرين وقرارها ٢٧٠/٦٢ المؤرخ ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ المتعلق بالمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية، وإذ تشير أيضا إلى قرار لجنة السكان والتنمية ٢/٢٠٠٦ المؤرخ ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٦^(١)،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أعضاء مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٥ (E/2006/25)، الفصل الأول، الفرع باء.



الرجاء إعادة استعمال الورق

121212 121212 12-64621 (A)



وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٢) وإلى قرارها ٢٦٥/٦٠ المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بشأن متابعة النتائج المتعلقة بالتنمية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، بما يشمل الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وإذ تشير كذلك إلى الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية وإلى وثيقته الختامية^(٣)،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٧٠/٥٧ بء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ المتعلق بالتنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ تشير إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعقود في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، وإلى وثيقته الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(٤)،

وإذ تعيد تأكيد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٥)، وإذ تشير إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية^(٦) والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية^(٧) والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري^(٨) واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة^(٩) واتفاقية حقوق الطفل^(٩)،

وإذ تشير إلى الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم^(١٠)، وإذ تكرر الدعوة الموجهة إلى الدول الأعضاء التي لم توقع بعد الاتفاقية ولم تصدق عليها أو تنضم إليها للنظر في القيام بذلك،

وإذ تشير أيضا إلى أهمية خطة عمل منظمة العمل الدولية لتوفير العمل اللائق للجميع، بمن فيهم العمال المهاجرون، وأهمية الاتفاقيات الثمانية الأساسية لتلك المنظمة

(٢) القرار ١/٦٠.

(٣) القرار ١/٦٥.

(٤) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

(٥) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

(٦) انظر القرار ٢٢٠٠ ألف (د-٢١)، المرفق.

(٧) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦٦٠، الرقم ٩٤٦٤.

(٨) المرجع نفسه، المجلد ١٢٤٩، الرقم ٢٠٣٧٨.

(٩) المرجع نفسه، المجلد ١٥٧٧، الرقم ٢٧٥٣١.

(١٠) المرجع نفسه، المجلد ٢٢٢٠، الرقم ٣٩٤٨١.

والميثاق العالمي لفرص العمل الذي اعتمده مؤتمر العمل الدولي في دورته الثامنة والتسعين كإطار عام يمكن في سياقه لكل بلد من البلدان أن يصوغ مجموعة السياسات المناسبة لحالته ولأولوياته الوطنية بغية تعزيز الانتعاش الذي يوفر فرص عمل كثيرة وتعزيز التنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى الموجز الذي أعدته رئيسة الجمعية العامة للحوار الرفيع المستوى الذي أجري في عام ٢٠٠٦ بشأن الهجرة الدولية والتنمية^(١١)، وإذ تحيط علما بالموجز الذي أعده رئيس الجمعية العامة بشأن المناقشة المواضيعية غير الرسمية حول الهجرة الدولية والتنمية، التي أجريت في ١٩ أيار/مايو ٢٠١١،

وإذ تقرر بأن الحوار الرفيع المستوى الذي أجري في عام ٢٠٠٦ أتاح فرصة مفيدة لتناول مسألة الهجرة الدولية والتنمية بصورة بناءة وأذكى الوعي بها،

وإذ تقرر أيضا بإسهام المناقشة المواضيعية غير الرسمية، التي أجريت في عام ٢٠١١، في المناقشات الدائرة حول موضوع الهجرة الدولية والتنمية،

وإذ تسلم بإسهام المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية في تبيان الطابع المتعدد الأبعاد الذي تتسم به الهجرة الدولية وفي تشجيع أتباع نُهج متوازنة وشاملة؛

وإذ تقرر بأهمية العلاقة المتشابكة بين الهجرة الدولية والتنمية وتعقدها، وبضرورة التصدي للتحديات التي تطرحها الهجرة أمام البلدان الأصلية وبلدان العبور وبلدان المقصد واغتنام الفرص التي تتيحها لها، وإذ تسلم بأن الهجرة تحقق فوائد للمجتمع العالمي وتطرح أمامه تحديات، وإذ تؤكد أهمية إدراج المسألة في المداولات والمناقشات ذات الصلة التي تجري بشأن التنمية على الصعيد الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١٢)؛

٢ - تقرر أن تعقد لمدة يومين هما ٣ و ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ حوارا رفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، وذلك عقب انتهاء المناقشة العامة التي تعقدها الجمعية العامة في مقر الأمم المتحدة في إطار دورتها الثامنة والستين؛

٣ - تقرر أيضا أن تكون الترتيبات التنظيمية للحوار الرفيع المستوى كما يلي:

(أ) يكون الموضوع العام للحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية هو "تحديد تدابير ملموسة لتوطيد الاتساق والتعاون على جميع المستويات من أجل تعزيز

(١١) A/61/515.

(١٢) A/67/254.

فوائد الهجرة الدولية لما فيه مصلحة المهاجرين والبلدان على السواء وتمتين الصلات المهمة التي تربطها بالتنمية، مع تقليص آثارها السلبية في الوقت نفسه“؛

(ب) يتألف الحوار الرفيع المستوى من أربع جلسات عامة وأربعة اجتماعات مائدة مستديرة تهاورية بين أصحاب المصلحة المتعددين بحيث:

‘١’ يُعقد اجتماعا المائدة المستديرة ١ و ٢ في الصباح وبعد الظهر من اليوم الأول للحوار الرفيع المستوى؛

‘٢’ يُعقد اجتماعا المائدة المستديرة ٣ و ٤ صباحَ اليوم الثاني للحوار الرفيع المستوى وبعد ظهر اليوم ذاته؛

‘٣’ يقوم رؤساء جلسات المائدة المستديرة الأربع، في الجلسة العامة الختامية للحوار الرفيع المستوى، بتقديم موجزاتٍ شفوية للمداولات التي دارت فيها؛
(ج) يكون موضوع كل من اجتماعات المائدة المستديرة الأربعة كما يلي:

‘١’ يُوجّه التركيز في اجتماع المائدة المستديرة ١ إلى تقييم آثار الهجرة الدولية على التنمية المستدامة، وتحديد الأولويات ذات الصلة في إطار إعداد الإطار الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥؛

‘٢’ يُوجّه التركيز في اجتماع المائدة المستديرة ٢ إلى التدابير الكفيلة بتوفير الاحترام والحماية لحقوق الإنسان الواجبة لجميع المهاجرين، مع الإشارة إلى المرأة والطفل على وجه الخصوص، وبمنع ومكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص، وكفالة الهجرة المنظمة القانونية الآمنة؛

‘٣’ يُوجّه التركيز في اجتماع المائدة المستديرة ٣ إلى تعزيز الشراكات والتعاون بشأن الهجرة الدولية، والآليات الكفيلة بإدماج الهجرة في صلب السياسات الإنمائية بصورة فعالة، والنهوض بالاتساق على المستويات كافة؛

‘٤’ يُوجّه التركيز في اجتماع المائدة المستديرة ٤ إلى تنقل اليد العاملة على الصعيدين الدولي والإقليمي وتأثيره على التنمية؛

(د) يتشارك في رئاسة كل من اجتماعات المائدة المستديرة الأربعة ممثلان، يتولى تعيينهما رئيس الجمعية العامة بالتشاور مع المجموعات الإقليمية ومع المراعاة الواجبة للتوازن الجغرافي؛

- ٤ - **تقرر كذلك** أن ينظم المشاركة في الحوار الرفيع المستوى النظام الداخلي للجمعية العامة؛
- ٥ - **تدعو** الدول الأعضاء والمراقبين إلى المشاركة في الحوار الرفيع المستوى بأعلى مستوى تمثيل ممكن؛
- ٦ - **تدعو** الكرسي الرسولي بصفته دولة مراقبة، وفلسطين بصفتها دولة مراقبة، والاتحاد الأوروبي بصفته مراقبا، إلى المشاركة في الحوار الرفيع المستوى وفي العملية التحضيرية السابقة له؛
- ٧ - **تدعو** جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة المعنية والمقررين الخاصين والممثلين المعيّنين، وكذلك المنظمة الدولية للهجرة وسائر المنظمات الدولية المعنية، التي تلقت دعوة دائمة للمشاركة في أعمال الجمعية العامة بصفة مراقب، إلى المساهمة في التحضير للحوار الرفيع المستوى والمشاركة فيه؛
- ٨ - **تدعو** رئيس الجمعية العامة إلى إعداد قائمة بممثلي المنظمات الحكومية الدولية والكيانات المعنية الأخرى الذين يمكن أن يشاركوا في الحوار الرفيع المستوى، مراعيًا في ذلك مبدأ التمثيل الجغرافي العادل، وإلى إحالة القائمة المقترحة إلى الدول الأعضاء لكي تنظر فيها وفقا للممارسة المتبعة في الماضي؛
- ٩ - **تدعو أيضا** رئيس الجمعية العامة إلى وضع قائمة بأسماء ممثلي المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذين يمكن أن يشاركوا في الحوار الرفيع المستوى والجلسات غير الرسمية لتبادل الرأي لمدة يوم واحد؛
- ١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعدّ مذكرة بشأن تنظيم أعمال الحوار الرفيع المستوى؛
- ١١ - **تقرر** أن تعقد جلسات استماع غير رسمية لتبادل الرأي لمدة يوم واحد في عام ٢٠١٣ مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، ينظمها ويرأسها رئيس الجمعية العامة، وتطلب إلى رئيس الجمعية أن يعدّ موجزا عن جلسات الاستماع قبل انعقاد الحوار الرفيع المستوى في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣؛
- ١٢ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يعدّ، بالتشاور مع الدول الأعضاء، قائمة بأسماء ممثلي سائر المنظمات غير الحكومية المعنية والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص، الذين يمكن أن يشاركوا في الحوار الرفيع المستوى ولساعات الاستماع غير الرسمية لتبادل الرأي لمدة يوم واحد، بناء على توصية الأمين العام بشأن مدى خبرتهم ونشاطهم

في ما يتصل بقضايا الهجرة الدولية والتنمية، مع مراعاة التمثيل الجغرافي؛ وتنظر الدول الأعضاء في القائمة على أساس عدم الاعتراض في أجل لا يتعدى شهرا واحدا قبل انعقاد جلسات الاستماع المنصوص عليها في الفقرة ١١ أعلاه؛

١٣ - **تقرر** أن يقوم رئيس الجمعية العامة، بعد التشاور مع الدول الأعضاء، بإدراج اسم ممثل واحد عن كل مجموعة من مجموعات المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، التي يتم اختيارها خلال جلسات الاستماع غير الرسمية لتبادل الرأي، وذلك في قائمة المتكلمين للجلسات العامة للحوار الرفيع المستوى، متى سمح الوقت بذلك، وتقرر أيضا أن يبت رئيس الجمعية العامة، بالتشاور مع الدول الأعضاء، في قائمة المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني وممثلي القطاع الخاص، الذي يمكن أن يشاركوا في كل اجتماع من اجتماعات المائدة المستديرة للحوار الرفيع المستوى، مع مراعاة مبدأ التمثيل الجغرافي العادل؛

١٤ - **تدعو** رئيس الجمعية العامة إلى أن ينظم قبل انعقاد الحوار الرفيع المستوى، بمساعدة من الأمانة العامة وبدعم من الدول الأعضاء المهتمة، ومنظومة الأمم المتحدة، وسائر الجهات المعنية، حلقة نقاش تركز على الموضوع العام للحوار الرفيع المستوى وتكتمل المبادرات التحضيرية المتعلقة به وتأخذها في الحسبان؛

١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعد، بالاستناد إلى إسهامات أعضاء الفريق العالمي المعني بالهجرة وسائر الكيانات المعنية، استعراضا شاملا للدراسات والتحليلات التي تتناول الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة والتنمية، بما في ذلك آثار الهجرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛

١٦ - **تدعو** اللجان الإقليمية ومكاتبها دون الإقليمية إلى القيام، بالتعاون مع الكيانات الأخرى المعنية في منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمة الدولية للهجرة ومجلس المنظمة الدولية للهجرة، بتنظيم مناقشات لدراسة الجوانب الإقليمية للهجرة الدولية والتنمية وتقديم إسهامات، وفقا لولايات كل منها، تضاف إلى العملية التحضيرية للحوار الرفيع المستوى؛

١٧ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى المساهمة في الحوار الرفيع المستوى عن طريق العمليات التشاورية الإقليمية المناسبة، وحسب الاقتضاء، ضمن إطار المبادرات الرئيسية الأخرى التي تتخذ في مجال الهجرة الدولية والتنمية، بما فيها المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية؛

- ١٨ - تقرّر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والستين، في إطار البند المعنون "العولمة والترابط"، البند الفرعي المعنون "الهجرة الدولية والتنمية"؛
- ١٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.
-